* عدد ٢٠٩ * * تونس يوم الثلاثاء ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣١٠ الموافق ١٦ اغشت للافرنجي سنة ١٨٩٢ * * السنة السادسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات التصائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
من سنة	١٠٠٥
من ستة اشهر	٠٠٦٥
في خارج المملكة	
من سنة	٠١٢٥
من ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات التصائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

المرغوب من حضرة المشتركين بقطر الجزائر الذين حل اجل اشتراكهم في غرة اغشت الجاري او قبله ان يبادروا لدفع قيمة اشتراكهم على طريق البوسطة حتى لا تتخلف الجريدة عنهم ورجاءنا من حضرتهم ان يجيبوا داعينا بكل همة كما هو الشان في امثالهم

الصناعة التونسية

صناعة الشاشية

يتذكر حضرة القراء ما كنا اسلفناه من الكلام على صناعة الشاشية وتلاشي هذه الدائرة الصناعية بيد الاهالي بسبب مزاحمة امثالها من البضائع الاجنبية والان ساقنا موضوع النهضة الصناعية التي بزغت شمسها في ظل الدولة الحمية الى ان نأتي بلمحة خصوصية تتعلق بصناعة الشاشية لما في هذه الصناعة من مزيد الاهمية ولما انها من الاسباب الحياتية للهيئة العمومية بالمملكة التونسية فنقول كان لهذه الصناعة شان يذكر ومقام جليل في مجتمع الصناعات المشرقية عادت فوائده على جمهور التجار والخزينة التونسية بل كان لتلك الفوائد اقوى تاثير في نماء الثروة العمومية وذلك لان المشرق كان بخلاف الاقطار الغربية في التزود من هذه البضاعة التونسية فكاد ان يحالفه ان لا يستعمل الا طرابيش القطر التونسي واتسعت دائرة هذا الصيت الحسن فامتلا بذكره الفضاء وعم صداه جميع اقطار المشرق من تونس الى الاناضول وبلاد الروم والقطر المصري الى غير ذلك من الممالك العثمانية وبذلك احرز القطر التونسي في حلبة الصناعية درجة لا يخفى ما لها من الاهمية واذا سالنا عن اسباب نجاح هذه الاعمال وسلامة ساحتها من دواعي التلاشي والاضمحلال كان لنا جواب كاف في انعكاس مرآة رواجها فيما اصبحت عليه وما هي آيلة اليه في الاستقبال وجدناها قائمة اولا بفقد مجاراة الامم الاورباوية قبلا في هذا الميدان وخوضهم اذ ذاك في بحار الفوضى والارتباكات التي من شانها ان تصدهم عن هذه المجاراة وثانيا ما كان في هذا القلم التونسي من الجودة والاتقان اللازمان رقيا به الى اعظم شان في اسواق المعاملة والروجان ثم ما كان في الحكومة المحلية من الاعتناء بدرء كرات التزاحم عن المحاصيل والمصنوعات المحلية وتحقيق اماني التوسعة والرفاء بين الرعية ولكن لسوء التوفيق اختل نظام ذلك الترقي المادي في نمو الثروة بعدم تبصر او سوء ادارة من سلف من ولاة الامور فانهم عقدوا مع دولة انكلتيرا في عام ١٨٦٣ اتفاقية تجارية وقع تعديلها بمعاهدة عام ١٨٧٥ تضمنت الاولى الترخيص لرعايا انكلتيرا في التملك بالايالة التونسية ووضحت الثانية شروط الملاحة والتجارة بين القطرين على ان يدفع صاحب البضاعة على ما يدخله احد رعايا الجانبين لمراسي قطر الاخر معلوما قدره ثمانية في المائة وذلك (لاجل غير مسمى) ولما كانت المصنوعات التونسية ساقطة سقوط حياتها السياسية تغلبت البضائع الانكليزية على القطر التونسي فغصت بها المخازن وامتلات بها الدكاكين واقتدت دولة النمسا وايطاليا بقطع النظر عن فرنسا بانكلتيرا فجارتها في هذا المجال وحطت من مساعيها بكل نوال فكانت نتيجة عدم الاحتياط لصون المصنوعات التونسية بقيود وشروط تحفظها كما هو الشان في جميع الدول الاورباوية ان سقطت المعامل التونسية من صناعة الطربوش والملبوسات الحريرية وغيرها من المصنوعات التي كان القطر يتباهى بتحفها وكان الاجانب يأتون لمشاهدة متحفها وعمت البضائع الاورباوية بل اذهبت بامثالها من المصنوعات المحلية بسائر جهات القطر

ومن هذا القبيل انحطاط صناعة الشاشية ووقوعها في درك الاضمحلال فقد كانت نسبة المنكبين على معامل الشواشي المحافظين على عين هذه الصناعة التونسية من التلاشي تقارب العشرة في المائة من السكان جميعهم يلاقي في عمله نجاحا وتجارته ارباحا والان اصبحوا يعدون على الاصابع كل ذلك بتقاطر المبارين من الدخلاء في هذه الصناعة وحرصهم على جلبها من خارج القطر خصوصا بلاد النمسا فان معامل هذه المملكة ما كفاها ان مدت فروعها وغمرت ببضائعها الممالك العثمانية تطاولت الى اماتة الصناعة التونسية في ظل المعاهدة المشار اليها ولذلك عادت هذه الحالة على جمهور الشواشين بالفشل فاذهبت بحزمهم وحلت عزمهم المعقود على ملافاة هذا الداء الذي ضرب في صناعة هي اهم مورد واسلم مسلك لحياة فريق هم من الاهالي فحاولوا معالجة الداء ولكن هيهات ان ينجع الدواء وكانت نتيجة المساعي ليس مما يقوي الداعي بل بما يشعر بالسقوط والتداعي وذلك ان الحكومة على ما لها من الرغبة نطحتها الاتفاقيات الدولية المبرمة بين الدول المتحابة والدولة التونسية الملتزمة دولة الجمهورية برعاياتها واحترامها وهي كما ذكرنا غير معينة المدة قاضية بالوقوف مع الاهالي في موقف اللزوم والشدة

غير اننا علمنا من النهضة الاخيرة التي برهنت عنها حكومتنا الحمية بالاخذ في اسباب احياء بعض الصناعة المحلية انها قاصدة ادخال روح الانتعاش واجراء ماء الحياة في طبقات الصناعة على اختلافها وانها رات في الابتداء بصناعة الفخار والنقوش احسن طالع يبشر هلاله بحسن كماله وحيث ان هذا السعي المشكور مما يعود فخره على الهيأة الحامية والهيأة الحمية وكان في ذلك اقوى برهان على اعتناءهما بتوسيع نطاق الرفاهية وتحسين حال الرعية لا حرج ان اوكلنا احياء صناعة الشاشية والحريرية لعنايتهما الخيرية واشرنا الى ان احسن ذريعة في جعل هذه الصناعة في وقاية من الاضمحلال وامن من الزوال هو ان تسلك الحكومة الحمية في تهيأة اسباب احياءها طريقة كمركية لا تخلو من نتائج اقتصادية وهو ان يرخص لاصحاب معامل الشاشية في جلب مقادير معينة من المواد الابتدائية كالصوف والحرير ومواد الصباغة يلتزم اصحاب المعامل بقبولها لمعاملهم ويقيد عليهم ذلك بدفتر مخصوص مبين به المقدار المقبول بل يوضع في مخزن علم وذلك بدون اداء معلوم كمرك حتى اذا ما مضت على ذلك مدة الاستهلاك المعلومة عادة وقع حساب في ذلك بين ادارة الكمرك واصحاب المعامل فما استعملوه من تلك المواد وثبت استهلاكه ووسقه بتقدير اهل المعرفة في البضائع المصنوعة عوفي من اداء الكمرك بالمرة حيث كان معدا للوسق لخارج القطر وما بقي غير مستعمل او استعمل ونفذت بضاعته في داخل القطر ضرب عليه اداء بنسبة ما دخل فيه من البضائع التي تحت المعلوم وبذلك تخف وطاة الاداء على الصناعة الاهلية كما هو جار بفرنسا في بعض معامل الطحن والحياكة وغيرهما ولا يخفى ان هذه التسهيلات ليس مما يوجب اعتراضا لما ان البضاعة النازلة بمراسي القطر ان هي الا عابرة سبيل بعد الاستعمال ولا نخال هذه الطريقة مما يضر بواردات الخزينة الدولية لما ان اماتة الصنائع التونسية زيادة على ما فيها للدولة المتولية امر تعزيزها ليس مما ينمي المداخيل الدولية او يعود على الخزينة بشيء بل ذلك اعفاء وقتي هو في حال خروج البضاعة مصنوعة كلا اعفاء وفي حال ابقاءها بالقطر مجرد اداء وما قيل في المعاليم الكمركية يقال في معاليم الباطان فانه بخمود الصناعة تخمد حركاته وينهو

انكرت جريدة المانان على الدولة الايطالية تاويلها لقبول النقود التونسية في المعاملة بايطاليا لما في ذلك من سحب الخمسة والعشرين مليونا ذهبا التي سكت اخيرا بالمملكة التونسية واشارت الجريدة الموما اليها بمنع خروج الذهب التونسي من المملكة او منع الدورات الايطاليانية من الدخول الى الخزينة الدولية بالمملكة التونسية

في مكاتبة من طرابلس لاحدى الجرائد المحلية الافرنجية انه وقع التعدي بالضرب والجرح على اثنين من الرهبان وان قنصل فرنسا بالمكان رفع امره في ذلك الى سفير فرنسا لدى الباب العالي

اخبار الكوليرة غير مرضية فقد ضربت في ضواحي باريز وانذرت بالانتشار في بلاد اللاهستان وصان بطرسبورغ

بناء على ما ذكرته جريدة استاندار سيطلب السير شارل ديلك من البرلمان الانكليزي عند اول جلسة يعقدها ان يبقى القطر المصري على الحيادة اي انه يبقى لنظر جميع الدول فلا تستقل فيه واحدة بالنفوذ

قالت جريدة التيمس ان السير شارل سميث صرح لاحد محرريها وقد واجهه في هذا الخصوص ان المخابرات بشان عقد اتفاقية تجارية مع مملكة المغرب لم تنقطع كما ذكره ارباب الغايات بل انها تستانف بمجرد الامكان

لا زالت جريدة البوسفور الاجبسيان الفرنسوية تندد بخصوص بقاء الانكليز بالقطر المصري وقد ذكرت فصلا ادرجته الايجبشن غازيت الانكليزية اعترف فيه محررها بقوله -- ان مسلك مصر وانكلتيرا يظهر ان القصد منه اماتة سكان السودان الاعلى جوعا حتى اذا ما وهنت قوام سهل فتح السودان بدون مشقة فاهتزت الجريدة الفرنسوية واورت العموم ما هنالك من الفضاعة في قتل اربعة ملايين من النفوس جوعا والحال ان السودانيين لا ذنب لهم الا مدافعتهم عن اوطانهم مدافعة الابطال وعدم رضاهم بالحماية الانكليزية - وهذه الجريدة هي التي صدر الحكم عليها باداء الف ليرة (٢٦٠٠٠ فرنكا) للدكتور ملتون لاتهامها اياه بالقصور في مباشرة وظيفته الطبية

يوم الاثنين من الاسبوع الفارط حل امبراطور المانيا ضيفا عند جدته ملكة انكليترا وهي زيارة خاصة لا تعلق لها بالسياسة على الراجح

وخاضت جرائد اوربا في شان هذه الزيارة فقالت ان في هذه الزيارة مقاصد سياسية غايتها تطلع الامبراطور على الانقلاب السياسي الذي ربما حصل في سياسة انكلتيرا من تغيير الوزارة واستدلت على ذلك بطلبه المذاكرة مع اللورد ساليزبري والمستر غلادسطون

حوادث داخلية

ليلة الاثنين الفارط وصل لهذا الطرف الثقة الماجد الوجيه البيمباشي السيد الشاذلي بن فرحات عامل وطن الكاف وتوابعه بعد ان اقام بعمله اربعة عشر شهرا قضاها في اداء مواجب وظيفته قاصدا القيام بين ظهرانينا نحو الشهر فنهنيه بسلامة القدوم ونسال الله له الاعانة

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لحصاري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والطبيب التي ذاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

يوم الجمعة الفارط شب الحريق ببراكة قرب معمل الغاز وبمسارعة ارباب الاعانة امكن اطفاء الحريق والخسائر ليست بذات بال

ابتداء من يوم الاحد الفارط سابع اغشت يسافر من قطارات سكة بون قالمة رتلا زائدا مخصوصا لايام المواسم ويوم الاحد ذهابا وايابا وبذلك تكون اوقات سفر الرتل كما ياتي

يخرج من تونس في الساعة	٢	مساء
ويخرج من حمام الانف في الساعة	٢	»
من مقرين في الساعة	٢٫١٢	»
ومن رادس في الساعة	٢٫١٤	»
من رادس	٢٫٢٠	»
ومن مقرين في الساعة	٢٫٢٢	»
من حمام الانف في الساعة	٢٫٢٤	»
ومن تونس في الساعة	٢٫٢٤	»

حصلت زوبعة يوم الثلاثاء الفارط ببرج كاستيله قرب جربة كسرت قاربا به ١٩ نفرا غرق منهم ثلاثة من جربة واربعة عبيد من طرابلس ونجا احد عشر نفرا لجاوا الى قارب كان بالقرب من المكان ونجا فرد بالسباحة

عزل السيد محمد بن مراد عامل بنزرت لارتكابه مخالفات عديدة في مباشرة وظيفته وظهور هذه المخالفة في عهد جناب الكماندان فينار المراقب الجديد دليل على حسن مراقبته لمصالح العباد وسهره على راحة البلاد

اعلان

يعلن فقير ربه الهادي بروطة ان له دارا بدريبة غرنوطة ظهرها الى نهج العلقا حيث يمر خط التراموي عليها عدد ٦٦ بروم بيعها فمن اراد المخابرة معه في ذلك او تقليب الدار فليخاطبه بمحله الكائن بنهج دار الاغه قرب بطحاء رمضان باي

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمة وايجان بريره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - ولوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص واميرالامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمة وفورتني الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

اعـــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس
لشارل قبرابان وشركاه
محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع -- وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم -- كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر -- وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديبلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياوي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقرديو وكاوتشو ومحازم ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

لاعمال تنمو اراداته حتى على قلة وفرة المعالم ذلك فكر نقدمه لانظار ولاة امورنا ملتمسين منهم نظرة التفات الى استرجاع ما فات ووقاية الصناعة التونسية من طوارق الافات فبذلك تخلد للدولة الحمية في بطون تاريخ هذا القطر ذكرا وتتدل عن بيض اياديها شكرا وفخرا

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

جاء في مكاتبة من الاستانة

يوم الخميس من الاسبوع الفارط بارح المسيو رادوبتس سفير المانيا لدى الدولة العثمانية الاستانة العلية راكبا متن الرتل اكسبرس بعد ان صرف اوقاته الاخيرة في تحريك دواعي الاشواق اليه والتاسف عليه من جميع نزلاء الاتان وايهامهم انه ذهب قربانا لمحبته للبرنس دو بيزمارك حيث هناه بتلغراف بمناسبة زفاف ابنه الكونت هربت هذا ما قال به احباء السفير المغضوب عليه انتقاله من الاستانة وقيل ان السبب في ذلك هو تعليله لوزارة المانيا ووعده اياها في كل مناسبة بان دخول الحضرة السلطانية في المحالفة الثلاثية من الحاصل لديه لما انها في زعمه ميالة بالقلب لمشرب السياسة الالمانية ولما بين الواقع ان الحضرة الشامخة السلطانية لم تعدل عن طريقة الحيادة المثلى التي التزمتها في سياسة السلطنة وعادت نتائجها بالامن والتقدم في داخل الممالك العثمانية وخارجها بان غالط السفير واستوجب بذلك غضب مخدومه فان الحضرة السلطانية ابت حكمتها الصائبة ان تتخلى عن حرية العمل فتصبح في قيود التحالف غير آمنة من المخاوف مع حسن المعاملة مع جميع الدول وبذلك كان لها فخر سارت بذكره الركبان

وقد اتحف اعيان الالمان المسيو رادوبتس وقرينته وبنتيه بازهار وتذكار جميل اظهارا للتودد نحوه اما الحضرة السلطانية الكريمة فقد انعمت على سفير المانيا وعائلته بهدايا قامت من قبل سماحتها شاهدا على الوداد فتفضلت على السفير بعلبة نشوق مرصعة بالحجارة الثمينة قيمتها عشرون الف فرنك تقريبا وتفضلت على قرينته باساور مرصعة بالالماس وعلى كل من ابنتيه بزوج بلالط بكل بلوطة يتيمة فقدرت الهدايا المشار اليها بسبعين الف فرنك وما كفى ذلك سفير المانيا حتى سعى في صنيع تجاري اكتسب منه ارباحا وافرة وذلك انه اشعر الحضرة السلطانية بانه يملك جملة انطيكات جمعها من ايطاليا واليونان وغيرهما تشتمل على اواني من الفخار القديم والسكك العتيقة وما اشبه ذلك ولما تعلقت العناية السلطانية باكرام هذا السياسي الذي قام بخدمات كثيرة مدة عشر سنين اصدرت ارادتها السنية باشتراء تلك الاثار القديمة للانطيكخانه بالاستانة ومديرها حمدي بك الطفني فعاد ذلك بالربح على المسيو رادوبتس

ولما بارح السفير الاستانة بقت قرينته ببستان المصيف وهناك ورد عليها اربعمائة من تلامذة المدارس الالمانية اتوا لزيارة العاصمة العثمانية وزعتهم على خانات اسكدار ويوم الجمعة حضروا للسلاملك وهتفوا بالدعاء للحضرة السلطانية فتاثرت لذلك وامرت باطعامهم ومشربهم فسار بهم اعوان الضبط الى بستان الادارة البلدية حيث اكلوا وشربوا فتكلف الراس الواحد بستة واربعين فرنكا

وصل المسيو سطامبولوف وزير البلغار الى الاستانة وتشرف بالمثول بين يدي الحضرة السلطانية فاكرمت قبوله وانعمت عليه بعلبة مرصعة وليس لهذه الزيارة ادنى تعلق بالاعتراف بامارة البرنس فرديناند اميرا على البلغار

البرلمان الانكليزي

في الخامس من الشهر الجاري وقعت قراءة خطاب الملكة على اعضاء البرلمان وهو خطاب وجيز ليس فيه ما يشير الى مسالة استقلال ايرلانده بادارتها الداخلية او غير ذلك من الاعمال التي على نواب الامة وهذا نصه

ايها السادة العظام

انما كلفنا من قبل جلالة الملكة بان نبلغكم ان اجتماع هذا المنتدى كان على مقتضى منطوق الارادة الصادرة من جلالتها في ٢٨ يونيه عام ١٨٩٢ بحل البرلمان السابق وقبل انفصال ذلك المنتدى تمت الاعمال المقررة ببرنامجه وبمقتضى ذلك فلا حاجة الى ابقاء البرلمان جالسا في وقت ليست العادة فيه الاهتمام بالمصالح المالية والقانونية وحضرة الملكة تؤمل انكم لما تجتمعون من جديد في الوقت المعتاد تصرفون همتكم ثانيا فيما يلزم من الوسائل المتعلقة بانتظامات العائدة على الهيئة الاجتماعية وللاحوال العادية وانكم تستمرون على ابراز قوانين نافعة سليمة الغاية بسلوككم طريقة السداد التي سلكتموها في الجلسة السابقة اه

وفي ١٢ من الشهر وقع الاقتراع باصوات ٣٥٠ ضد اصوات ٣١٠ على سلب الوثوق عن الوزارة السالزبورية فلقي ذلك الاقتراع حزب المعارضين بمظاهر الاستحسان اما النواب عن جزيرة ايرلانده فكانوا يرددون برانيطهم علامة على ابتهاجهم

وفي مساء اليوم اجتمع جمهور الوزراء في مجلس شوري وقرروا تقديم استعفاءهم وبعد ذلك ذهب اللورد سالزبوري لسراية الملكة باوسبورن وقدم لها ذلك الاستعفاء

الروس والانكليز باواسط آسيا

وافق وصول الامر ليد المستر غلادسطون احياء الفتنة باواسط آسيا حيث كادت نار الوغى ان تلتهب بين انكلتيرا والروسيا ويؤيد ذلك ما جاء في رسائل عديدة وردت من سملا الى لندرة من ان الروس بعد ان سلبوا السنة الفارطة في شواهق بلاد البامير المعروفة بسطح الدنيا لارتقائها ارسلوا اخيرا خمسمائة من عساكرهم تبوءوا تلك الجهة العالية المتاخمة للممالك الروسية وسلطنة الصين وسلطنة الهند الانكليزية اكبر سلطنة في العالم وبذلك انفتح باب الهندستان بدخول الروس في ممالك الهند من جهة كشمير

افغانستان

الاخبار الاخيرة الواردة من الهند تؤيد الفتور الذي حصل في علائق امير افغانستان مع الانكليز فان الانكليز اصبحوا حريصين على سد طريق الهند في وجه الروس وارادوا ان يعززوا السد الذي كان لهم في بلاد بامير ببلاد الافغان فمن زمان مديد كان ودادهم في هذا السعي لدى امير افغانستان عبد الرحمن خان يساوون له الخوف التام من الروس وعجزه عن مقاومتهم ويحرضونه على قبول حماية انكلتيرا وسعوا في توهين قوى الامير واحداث مشاكل داخلية اتخذوها حجة على اقوالهم فاثاروا قبيلة الحزارة ومدوها بالمال والاسلحة واشاعوا الخبر بان الروس هم الذين حركوا تلك الثورة واضرموا نارها غير ان الامير ما لبث ان تفطن لمقاصد الانكليز فبادر لاخراج مأموريهم واعلن لهم بيانه لا يتحمل من احد ان يتداخل في احواله الشخصية وانه مستقر بالسلطنة في مملكته بل انه امتنع حتى من الجواب عن المكتوبات التي قدمت له من حكومة الهند في شان اخراج اولئك المخابرين ولان ارادت حكومة الهند ان تساعد الامير وتجلبه الى المجاملة فعزمت على ارسال وفد مخصوص لديه تحت رئاسة اللورد روبرسردار العساكر الهندية وعن قريب يتوجه الى جلال اباد للمقابلة مع الامير

مسالة مراكش

حرر اللورد سالزبوري قبل انفصاله عن الوزارة التقرير المعروف عند القوم بالكتاب الازرق توضيحا لسياسة انكلتيرا بالمغرب الاقصى وفي عاشر اغشت الجاري برز الى عالم الاشهار ومن جملة ما تضمنه هذا التقرير رسالة تلغرافية بتاريخ ١٦ يوليه سنة ١٨٩١ في اوامر ارسلها اللورد سالزبوري الى السير ايوان سميث معتمد انكلتيرا بالمغرب يذكره فيها بان مقصد دولة انكلتيرا كان دائما ولا زال منوطا بالمحافظة على استقلالية الاوطان المغربية باكملها وانه يغتنم كل فرصة مناسبة لاقناع حضرة مولاي الحسن بما هنالك من الاهمية في تحسين ادارة البلاد الداخلية وطلب اللورد سالزبوري من السير ايوان سميث ان يبذل غاية وسعه في المحافظة على الوفاق مع ملك المغرب وبالاتحاد في العمل مع بقية الدول سعيا وراء خير بلاد المغرب (الله اكبر)

ثم ورد تلغراف من السير ايوان سميث بتاريخ ١٣ فرابر عام ١٨٩٢ في تفصيل لائحة الاتفاقية التي كان من عزمه تقديمها لمولاي الحسن قال فيها للورد سالزبوري ان الخطة التي لكثير من الدول نحو مملكة مراكش هي خطة انتظار وتربص فانها تنتظر بفارغ صبر وصول الوقت الذي تخر فيه مملكة المغرب تحت اعباء السياسة وتقسم بين الدول الاسبانية

وفي ٢ مارس اجاب اللورد سالزبوري عن الرسائل السابق ذكرها بقوله اما من اللهجة التي اتخذتموها فاذا رفض ملك المغرب مطالبكم فانكم تجتنبون كل ما من شانه ان يعد تهديدا

وفي ٢٠ مايه كتب المسيو ريبو وزير خارجية فرنسا الى اللورد دوفرين سفير انكلتيرا بباريز مكتوبا يعرفه فيه بوصول نص الاتفاقية الانكليزية التي ارسلت له ويؤكد له بانه يعرفه براي الدولة الفرنسوية بعد التامل

وفي ٩ يونيه كتب اللورد دوفرين مكتوبا الى اللورد سالزبوري يعلمه بان المسيو ريبو ليس له ادنى اعتراض في عبارات المعاهدة المشار اليها

وفي ٢ يوليه عرف السير ايوان سميث اللورد سالزبوري بما نصه « قد حاول سلطان المغرب في المقابلة التي كانت لي معه ليوبين ان يشتريني بان عرض علي ٢٨٠٠٠ ليرة انكليزية في مقابلة موافقتي على الرجوع في فصول المعاهدة التي كان له اعتراض فيها فابيت من الاصغاء لمثل هذا المطلب واردف ذلك بقوله ولما امتنعت امر مولاي الحسن بقطع المخابرات بخصوص الاتفاقية بل حتى في شان مصالح اخرى خارجة عن الاتفاقية وارسل السير ايوان سميث رسالة تلغرافية بتاريخ ٢٩ يوليه جوابا عن سؤالات القاها عليه اللورد سالزبوري ذكر فيها انه مزق الاتفاقية وزعم انه رجعها الى الوزير وهو بلغها على غير طريقة رسمية لاحد اعضاء المامورية الانكليزية غير ان المخابرات لم تنقطع

ثم قال المعتمد المذكور ان الاتفاقية التي ابرمت بعد زلة بالقرب من فاس على طريق معتمدين من قبل الملك بيدهما تفويض مطلق قد وقع امضاءها وتضمن الكتاب الازرق نص الاتفاقية الزمع على عقدها مع دولة المغرب وهي تشتمل على عشرين فصلا هذه خلاصتها

الفصل الاول يتعلق بتمتع الانكليز بحرية التجارة والرخصة لهم في الاقامة والتجارة بجميع الامكنة والمراسي والاوطان التي تحكم مولاي الحسن كسائر رعايا اية دولة كانت ولا يعطلون في اشغالهم بادنى احتكار او اتفاق خاص او امتياز في بيع او ابتياع ××

الفصل الثاني التزام مولاي الحسن بابطال كل احتكار واختصاص او تحجير يتعلق بجلب البضائع ومحاصيل الفلاحة وبيعها الى خارج المملكة ما عدى الافيون والتبغ والاسلحة والذخائر الحربية والبارود والعقاقير الصالحة لخدمة البارود

الفصل الثالث ان البضائع التي يستجلبها الانكليز للمغرب لا يسوغ منعها او توظيف اداء عليها اكثر مما هو موظف على بضائع رعايا الدول الاكثر امتيازا

الفصل الرابع تضمن ان البضائع التي يجلبها رعايا انكلتيرا الى المغرب لا يسوغ ان يوظف عليها اكثر من معلوم عشرة في المائة اوه في المائة باعتبار قيمتها ويكون ذلك الاداء على اثمانها جزافا

الفصل الخامس في جعل رعايا الانكليز على قدم واحد مع المغاربة او الامة الاكثر امتيازا

الفصل السادس في تعيين معاليم الوسق على مدة فصول وان لا يتجاوز ادنى معاليم منها ٥ في المائة

الفصل السابع في اتحاد معاليم الوسق وعدم توظيف ادنى معاليم زائدة على ما يجلبه رعايا انكلتيرا من السلع لمملكة المغرب كيفما كانت نوعية تلك المعاليم

الفصل الثامن في معاليم الملاحة واقامة المراكب بالمراسي باقامة تعريفات يتمتع في ظلها مراكب الانكليز بفوائد لها بال

الفصل التاسع في بنود تتعلق بمعاليم السراح والوسق والجلب للبضائع وتحريرها من كل اداء لرعايا الانكليز

الفصل العاشر في بناء ارصفة وسد الامواج

الفصل الحادي عشر في تعريف شروط اقامة مركب حربي يعرف بمركب ابريطانيا بمراسي المغرب

الفصل الثاني عشر في اعطاء الحرية المطلقة لرعايا الانكليز في مباشرة اشغالهم واساسة امورهم بما يظهر لهم باعانة من يريدون من المستخدمين بدون ادنى تداخل من حكومة المغرب في شيء من ذلك

الفصل الثالث عشر تضمن ان رعايا الانكليز لهم ان يبنوا ما شاءوا من الرباع بالاراضي التي على ملكهم او في مكتراتهم غير انه يقع منعهم من التعدي على المساجد والمقابر

الفصل الرابع عشر في ضبط ادخال البضائع الممنوعة اذا وقع ذلك واناطة الامر باخذ البضائع من ربها بعهدة مجلس انكليزي بالمكان اذا كان مرتكب المخالفة من رعايا الانكليز

الفصل الخامس عشر في حفظ نياشين تجارة الانكليز

الفصل السادس عشر في الترخيص لرعايا انكلتيرا في صيد البحر

الفصل السابع عشر في جعل طريقة لفصل المنازعات التي تحدث بين المغاربة والانكليز

الفصل الثامن عشر في ان الاتفاقية التي قدمت لانظار ملك المغرب تجري على ما عسى ان يحدث من المراسي كما تجري على المراسي المفتوحة

الفصل التاسع عشر في تعيين امر الاتفاقية العام واحد وان لا يعدل شيء من فصولها قبل انقضاء هذا الاجل

الفصل العشرون في امضاء الاتفاقية وابتداء العمل بها بمجرد التصديق عليها

التغالي

لا زالت الجرائد الانكليزية تحمل الكرة على مملكة مراكش فترسل في احشائها محرقات الدسائس وتثير حولها عجاجة الشغب عسى تطير من تلك الذكاية شرارة تطيش نارها فتلتهب ذلك بشان الانكليز ولا عجب فجرائد القوم لم يبرحوا ولن يبرحوا من تغليط الحوادث وتوليد الاخبار بما لا يستقر اثره في العقول السالمة على قرار فلو صدقنا بما ادرجته الجرائد الانكليزية من الاخبار علمنا وايقنا ان كل عسكري من عساكر مولاي الحسن مزقه الثائرون اربا وقد قال احد السياسيين على ما وقفنا عليه في بعض الجرائد وهو رجل طال مكثه بطنجه ان ما تشيعه الجرائد الانكليزية من الحكايات التي يضحك لها السفهاء وان الانكليز يقصدون بثها القاء الفتنة وتعميم الشغب وتشويش العقول باوربا وقد حكى ان ثورة قبائل الانجرة ليست بامر من القلاقل المطردة من الشائع سكان الجبال وما اشيع في هذا الخصوص لا قصد منه الا تحيير الافكار فلو كانت ثورة الانجرة منذرة بالخطر لما جرد لها مولاي الحسن شرذمة من عساكره وارساهم على العصاة وانماط رؤساءهم بقايد من الدرجة الثانية بل كان نادى بجميع اصدقاءه وتولى زمام الامارة على العساكر بنفسه كما صدر منه مرارا عديدة من عهد جلوسه على عرش الملك ويجب على جرائد الانكليز ان يغالوا في المبالغات لانه يتول لامر يهم الى ان يشعروا الجمهور بانهم مشتاقون لوجود فرصة او ادنى مناسبة يتداخلون بها في المغرب ولئن كان هذا التغالي من الجرائد الانكليزية فالدولة عالمة بما هنالك من الصعوبات التي لا يمكنها اقتحامها في محاربة المغرب ولذلك لا ينبغي الاحتراز الى مثل هذه القلاقل

قلاقل باستراباد

جاء في مكاتبة من طهران ان ايمة استراباد وعلماءها نسبوا ظهور الكوليرة بمملكة ايران الى بيع القطرات ولذلك اخذ رعاع القوم في نهب الحانات وابادة بضائع الخمارين ولما كانوا من الروس فقد طلب قنصل الروسية على طريق التلغراف من دولته ارسال نجدات لانقاذ الرعايا المذكورين وبعد حين وصل المدينة المشار اليها ٢٥ من القوزاق لحماية القنصلات كما وصل لمياه المدينة دارعة روسية فطلب وزير الروسية بطهران من الحكومة الفارسية تعويض التجار الروسيين مما خسروه بسبب ذلك التعدي ولما بلغ ذلك حضرة الشاه في سياحته في دواخل القطر اشعر بانه من قريب يرجع للعاصمة اما عدد الوفيات فبلغ الان بمدينة طهران ٢٥ وفاة في اليوم

اخبار الجزائر

اضطرمت نيران الحريق فسعرتها الجنوب وانذر سعيرها بالانتشار الى اطراف الجهات فاهتزت لذلك النفوس فقد امتد الحريق في مساحة خمسة وعشرين كيلوميتر طولا وعرض خمسة عشر كيلوميتر بغابة الوراسنة من عمل سكيكدة وحرق من غابات الدولة سبعة آلاف هكتار وما بقي من الغاب من املاك الادارات البلدية ومراعي ابناء البلد وحرقت نزلات عديدة للعربان فوزعتهم عليهم الحكومة اعانات مالية ومع سرعة الحريق واشتداده لم تمت الا نفس واحدة من ابناء الاهالي لم يمكن انقاذها من اللهيب ومع كف القيض لا زال الحريق مستمرا وشب الحريق بغابة دريسف فسرى الى عمل شلف وتوجه الى ثنية الاحد فكان لذلك مشهد تقشعر له الجلود ويوم تشيب له نواصي الصبيان فبتسعر الجو تعطلت اشغال المقاومة والمعاونة من الاهالي والنزلاء والعساكر اتوا بطالب من الحكومة وبذلوا انفسهم في سبيل هذه الخدمة

وافادت الاخبار الواردة من سعيدة من عمل وهران ان الحالة مما يرثى لها فالخسائر لا يحصيها عد وغابات البايليك نقص منها النصف والطاس رجع الى درجته المعتادة وان بقي على ارتفاع الحرارة وما كان يخشى منه على الكروم تحقق لسوء البخت فالنزلاء يقدرون خسائرهم الى النصف

النهضة الاسلامية

جاء في جريدة المويد نقلا عن (كوكب ناصري) التي تطبع بالفارسية في مدينة بومباي من بلاد الهند ما ياتي

لا يخفى ما كانت عليه حالة الامة الاسلامية في الممالك الهندية منذ خمس عشرة سنة وما كانت عليه من الانحطاط والتاخر ثم هي الان قد نشات نشاة جديدة فنهضت لتعلم العلوم والمعارف وتوفرت الرغبة في نشر الفنون بين افراد الامة وقد وفقوا لانشاء مدرسة جامعة لفنون محالفة وكتبخانة كبيرة حاوية الكتب النفيسة بين دينية وعلمية وادبية وانشاوا غير ذلك جمعية علمية ادبية باسم (انجمن اسلام) فمكنوا بهذه الوسائل من ترقية احوال المسلمين وتعليم اطفالهم واعدادهم للدخول في المدارس العالية ولكن لم يكن لهم محل مخصوص يشمل تلك المدرسة والمكتبة والجمعية فجدوا واجتهدوا وسعوا لدى الحكومة الهندية لاخذ قطعة ارض فسيحة طيبة الهواء بجانب المدرسة الكلية العالية امام محطة السكة الحديد وقد اجيب طلبهم فعهدوا الجمعية فورا لجمع نفقات الانشاء ولم يلبثوا ان جمعوا لاول مرة ٢٢٥ الف روبية كي ينفق على تشييد المدرسة على نمط المدارس الكلية الاوروباوية ذات الثلاث طبقات كلها من الحجر الابيض الصلب وهكذا باشروا العمل فجاءت بحمد الله مدرسة شامخة الذرى متينة الاركان ممتازة عما سواها من المدارس العالية وقد حوروا برنامج التعليم فيها على نمط محكم جامع لتعليم ما تمس الحاجة اليه من الفنون واللغات التي تدرس فيها هي العربية وما يستلزمها من الفنون والفارسية ومشتملاتها والهندية والانكليزية بجميع فروعها اه

بعض ايضاحات

من معرض شيكاغو

بلغ عدد العملة الذين يشتغلون الان في معرض شيكاغو ستة آلاف نفس فهم يصلون الليل بالنهار ويشتغلون على النور الكهربائي وبلغ عدد الملل التي اشتركت في هذا المعرض ٤٥ واشترك فيه ايضا ٣١ مستعمرة وقد دفعت المصاريف اللازمة للاشتراك في هذا المعرض فبلغ مجموعها ٤٦٤٦٨٩٥ ريال اميركاني وبلغ مجموع الاراضي التي انشئت فيها المحلات المختلفة ٧٥٥٦٠٠٠٠ قدم مربع وعدا عن هذا فانه يصرف ٢٠٠٠٠ وسق من الحديد في هذا المعرض وقد وضع نصفها الى الان

وستعرض في المعرض المذكور الاثار الباقية من المراكب الانكليزي والبحرية الذين كانوا اول من توجهوا من بلاد الانكليز الى اميركا وهولاء البحرية هم من مدينة بيوريستول وقد التمست هيئة معرض شيكاغو من الجنرال هاريسون رئيس جمهورية اميركا قبول دعوتهم والحضور الى المعرض لاجراء الرسم المخصوص لكريستوف قولومب كاشف اميركا فقبل حضرة المشار اليه الدعوى ووعدهم بالحضور في الوقت المعين وستوجه ايضا في ذلك اليوم هيئة محكمة واشنطون العالية واعضاء مجلس المبعوثان لحضور هذا الاحتفال وقد ابدى الجنرال هاريسون همة كبرى لاجل سرعة الانشاءات اللازمة في المعرض فان نصف المحررات التي ترد على نظارة خارجية اميركا تتعلق بالمعرض المذكور وقد انشئ خط تلغرافي تمكن المخابرة فيه مع ستمائة محل ينفرد بعضها عن بعض

ويوجد من المحلات المستمائة المذكورة ٢٥ محلا لاجل المخابرات العمومية للذين يريدون المخابرة باجرة طفيفة والاثنمائة محل مخصصة لادارة المعرض وبقية المحلات للتجار وللذين لهم تعلق واشتراك في المعرض المذكور

وسيوضع خط تلغرافي ايضا من شيكاغو الى نيويورك حيث بذلك تمكن المخابرة مع نيويورك وبوستون وفيلادلفي

وان قيمة المعدن الفضي والذهبي الذي يوضع في المعرض لاجل الفرجة يساوي عدة ملايين من الريالات الاميركانية وهذه المعادن ستكون من حكومة قولورادو في اميركا وهذه الحكومة لا تضع غير اشياء في المعرض وهي ستعرض على المعرض جميع المعادن الموجودة في بلادها مع الرسوم والخرائط والالات والادوات وجميع الاحجار التي تستعمل في عمار البيوت وستشهر تمثالا في غاية من دقة الصنع وهو مصنوع من البرونز يساوي قيمة عشرة آلاف ريال مسكوبي وسترسل حكومة اوهيو انموذجا من جميع انواع الطيور

وجمعية المهندسين مهتمة الان بعمل رسوم جميع الدوائر التي انشئت وستنشئ الى الان في المعرض وهي تحتوي ايضا على الجسور والطرق وسينشئ خط حديدي تديره القوة الكهربائية يحيط في جميع جهات المعرض وهذا الخط يحمل عشرين الف نفس في كل مرة واجرة كل شخص خمس بارات وستوضع جمهورية اميركا في الدائرة المخصصة لها تمثال قلعة شمر ريدان وهذه القلعة هي اقوى حصن موجود الى الان في اميركا

وقبل كوكب اميركا ستقدم شركات القطارات الحديدية في ولايتي بلتيمور واوهايو معروضات تظهر تاريخ وتقدم السكك الحديدية منذ نشاتها حتى الوقت الحاضر وقد ارسلت خاصة لذلك اشخاصا من قبلها الى انكلتيرا ليحضروا ما يتعلق